وكان اليوم الذي يفطر فيه يتغذى ولا يتعشى ثم يتسحر ويصبح صائما .

موسى بن المغيرة قال رأيت محمد بن سيرين يدخل السوق نصف النهار يكبر ويسبح ويذكر ا عز وجل فقال له رجل يا أبا بكر في هذه الساعة قال إنها ساعة غفلة .

هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت كان محمد إذا دخل على أمه لم يكلمها بلسانه كله تخشعا لها .

عن ابن عون قال دخل رجل على محمد وهو عند أمه فقال ما شأن محمد يشتكى شيئا فقالوا لا و لكن هكذا يكون إذا كان عند أمه .

عن الربيع عن ابن سيرين قال ظلم لأخيك أن تذكر منه أسوأ ما تعلم وتكتم خيره .

عن ابن عون قال أرسل ابن هبيرة إلى ابن سيرين فأتاه فقال له كيف تركت أهل مصرك قال تركتهم والظلم فيهم فاش .

قال ابن عون كان محمد يرى أنها شهادة يسأل عنها فكرهأن يكتمها .

عن جعفر بن مرزوق قال بعث ابن هبيرة إلى ابن سيرين والحسن والشعبي قال فدخلوا عليه فقال لابن سيرين يا أبا بكر ماذا رأيت منذ قربت من بابنا قال رأيت ظلما فاشيا قال فغمزه ابن أخيه بمنكبه فالتفت إليه ابن سيرين فقال ابن سيرين إنك لست تسأل